الغيبة

(وخطرها على المسلم الجديد)

أحمد الأمير

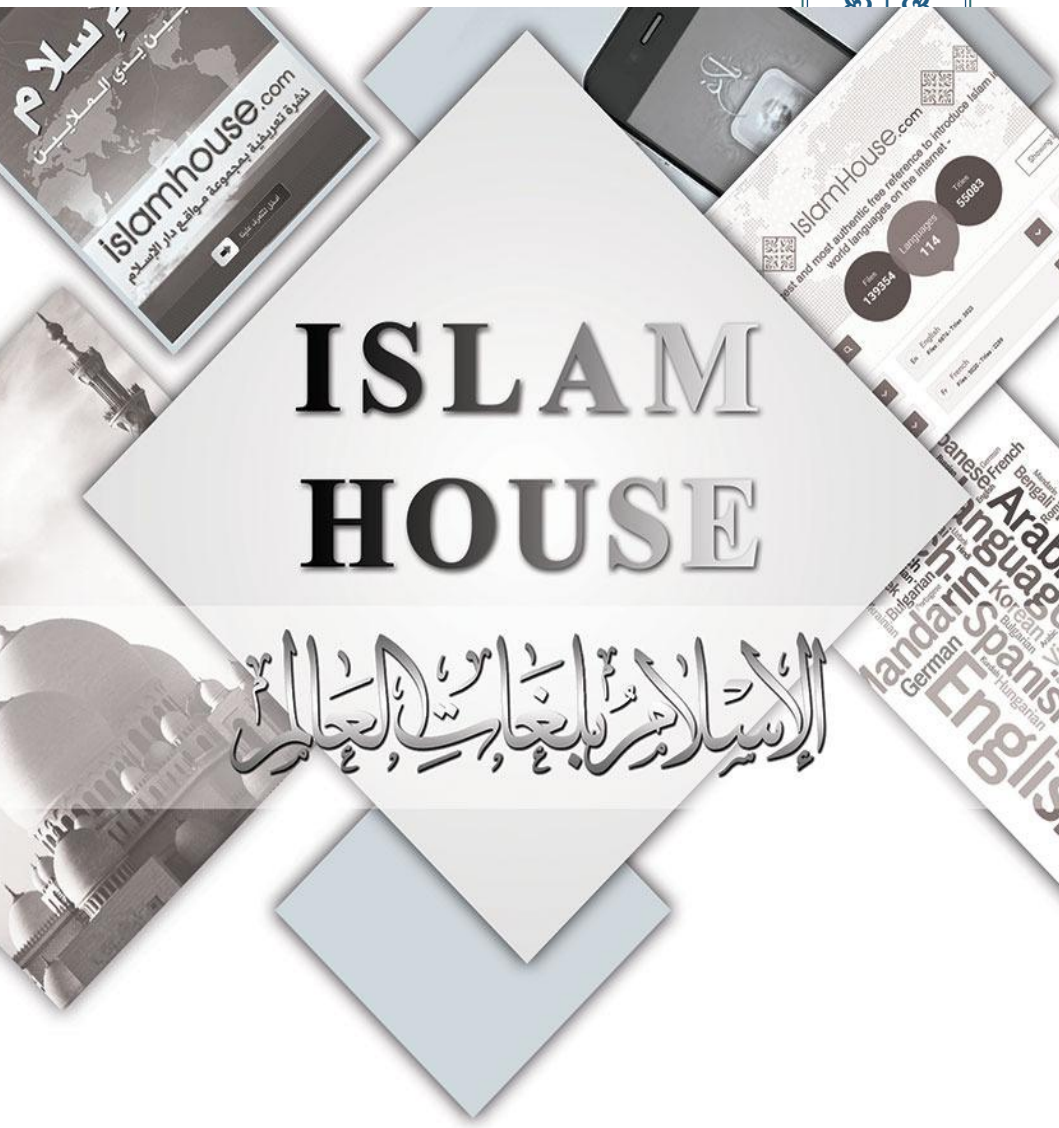

ISLAMHOUSE.COM

THE LARGEST AND MOST AUTHENTIC

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى صحبه وآله أجمعين إلى يوم الدين

فإن من أكثر الأمور خطورة على الشخص المسلم والمسلم الجديد هو وقوعه في الغيبة والنميمة ولو بغير قصد، فالمسلم الجديد كان قبل تركه لدينه القديم يعيش في مجتمع لا يأبه لأمر الغيبة، بل قد يعدها من المحاسن التي يثاب عليها، فكم من وسائل الإعلام لم تدع رجلا ولا امرأة إلا ونهشوا في أعراضهم فاضحين لهم على ملئ السمع والبصر، وكلما تعمق الصحفي أو الإعلامي في أسرار الناس وعرف خباياهم وفضحهم أمام الناس بغير رحمة أو هوادة أو حتى تثبت مما يقوله فإنه يثاب بالمال الوفير وبالتكريم والمناصب الرفيعة في المجتمع، أما في بيئة الإسلام فلكل شخص الحق في حماية عرضه وذكره، فلا يذكر في غيبته إلا بما يحب أن يذكر عنه، وهذه الرسالة الصغيرة نقدمها لكل مسلم جديد يريد الحفاظ علي دينه الإسلام ناصعاً نظيفاً بغير ملوثات قد تعكره.

وغني عن الذكر مخاطر الغيبة على الفرد وعلى المجتمع ككل، فهي تنشر وتبث الكراهية والعداوة والبغضاء بين الناس وفضح أسرارهم وحياتهم الشخصية، وهذا ليس من مقاصد الشريعة الإسلامية التي تحث الناس على التقارب فيما بينهم ونشر الحب والألفة والمودة فيما بينهم، فيصبح المجتمع المسلم كله مثل البنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

يقول صلى الله عليه وسلم: **" المؤمنُ للمؤمنِ كالبنيانِ ، يشدُّ بعضُه بعضًا . وشبّك بين أصابعِه. "** صحيح البخاري

[(المؤمن للمؤمن) أي حال المؤمن في تعاونه مع المؤمن]

المؤلف.،

تعريف الغيبة

- قال صلى الله عليه وسلم: **" أتدرون ما الغيبةُ ؟ قالوا : اللهُ ورسولُه أعلمُ . قال : ذكرُكَ أخاكَ بما يكرهُ ، قيل : أفرأيتَ إن كان في أخي ما أقولُ ؟ قال : إن كان فيه ما تقولُ ، فقد اغتبتَه . وإن لم يكنْ فيه ، فقد بهتَّه. "** صحيح مسلم

[بهت : كذب وافترى]

تحريم الغيبة من القرآن الكريم

- قال تعالى: **" وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ (١) "** سورة الهمزة

- قال تعالى: **" وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ (١٠) هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (١١) "** سورة القلم

- قال تعالى: **" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (١٢) "** سورة الحجرات

- قال تعالى: **" مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (١٨) "** سورة ق

- قال تعالى: **" وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٣٦) "** سورة الإسراء

- قال تعالى: **" وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا (٥٨) "** سورة الأحزاب

تحريم الغيبة من السنة النبوية

- قال صلى الله عليه وسلم: **" لا يدخلُ الجنةَ نَمَّامٌ "** صحيح مسلم

[قال العلماء النميمة نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة الإفساد بينهم]

- قال صلى الله عليه وسلم: **" ألا أُخْبِرُكُمْ بِخِيارِكُمْ ؟ قالوا : بلى ، قال : الذينَ إذا رَؤُوا ذكرَ اللهُ ، أفلا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ ؟ قالوا : بلى ، قال : المشاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، المُفْسِدُونَ بين الأَحِبَّةِ ، الباغُونَ البِرَاءَ العَنَتَ "** صحيح الأدب المفرد

(إذا رؤوا ذكر الله) يعْنى إذا رَآهُمْ النَّاس ذكرُوا الله عِنْد رُؤْيَتهمْ لما هم عَلَيْهِ من سمات الصّلاح، الباغون : جمع باغ وهم المتمنون ، العنت : المشقة والفساد والهلاك والإثم والغلط والزنا والحديث يحتمل كلها، والْبُرآء : جمع بَرِيء، أي يتمنون أن يقع برآء الناس في الإثم والمشقة.

- قال صلى الله عليه وسلم: **" إيَّاكم والظَّنَّ . فإنَّ الظَّنَّ أَكْذبُ الحديثِ ولا تحسَّسوا ، ولا تجسَّسوا ، ولا تَنافسوا ، ولا تحاسَدوا ، ولا تباغَضوا ، ولا تدابَروا ، وَكونوا عبادَ اللَّهِ إخوانًا. "** صحيح مسلم

[(إياكم والظن) المراد النهي عن ظن السوء (ولا تحسسوا ولا تجسسوا) قال العلماء التحسس الاستماع لحديث القوم والتجسس البحث عن العورات وقيل هو التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير (ولا تنافسوا) المنافسة والتنافس من المنافسة الرغبة في الشيء وطلب الانفراد به وعلوه فيه والمنهي عنه التنافس في أمور الدنيا لطلب العلو والفخر على الناس وأما في أمور الخير فجائز بل مستحب لقوله تعالى : (فليتنافس المتنافسون) سورة المطففين : الآية ٢٦)، (ولا تدابَروا) التدابر : الإعراض والهجر والخصومة]

- قال صلى الله عليه وسلم: **" يا معشرَ من آمنَ بلسانِه ولم يدخلْ الإيمانُ قلبَه ، لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتَّبعوا عوراتِهم ، فإنه من اتَّبعَ عوراتِهم يتَّبعُ اللهُ عورتَه ، ومن يتَّبعِ اللهُ عورتَه يفضحُه في بيتِه. "** صحيح رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح الجامع : ٧٩٨٤

- قال صلى الله عليه وسلم: **" يُبصِرُ أحدُكم القَذَاةَ في عينِ أخِيه ، ويَنْسَى الجِذْعَ في عينِهِ "** صحيح ابن حبان، وصححه الألباني صَحِيح الْجَامِع: ٨٠١٣، والصَّحِيحَة: ٣٣ ، وصَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب: ٢٣٣١.

القذاة: ما يقع فى العين والشراب من غبار ووسخ كالتبن والتراب، الجذع : جذع النخلة ، والمقصود به هنا العيب الكبير يعني ينظر للعيب الصغير في غيره وينسى العيب الكبير في نفسه، فهو مثل لتدقيق الإنسان في النظر في عيوب الناس حتى يعلم الخفي منها الذي لا يكاد

أن يعلم وإعراضه عن عيب نفسه حتى لا يرى الأمر الواضح الذي لا يخفى على أحد وهو إخبار في معرض الذم لمن كان كذلك.

- تقول عائشة رضي الله تعالى عنها: **" قلتُ للنبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم حَسْبُكَ من صفيةَ كذا وكذا . قال بعضُ الرُّوَاةِ : تعني قصيرةً : فقال : لقد قُلْتِ كلمةً لو مُزِجَتْ بماءِ البحرِ لَمَزَجَتْهُ ! "** صحيح – رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح. وصححه الألباني في (المشكاة) رقم (٤٨٥٧)

(حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّة) أَيْ: مِنْ عُيُوبِهَا الْبَدَنِيَّةِ أنها كذا وكذا تعني قصيرة، ومعنى (مزجته) أي خالطته مخالطة يتغير بها طعمه أو ريحه لشدة نتنها وقبحها، وهذا من أبلغ الزواجر عن الغيبة.

- قال صلى الله عليه وسلم: **" إن العبدَ ليتكلمُ بالكلمةِ، ما يتبيَّنُ ما فيها ، يهوي بها في النارِ ، أبعدَ ما بينَ المشرقِ والمغربِ "** صحيح مسلم

("ما يتبين" أي لا يتفكر أنها خير أم لا)

- قال صلى الله عليه وسلم: **" إنَّ العبدَ ليتكلَّمُ بالكلمةِ ولا يراها بلَغَت حيثُ بلَغَت فيكتُبُ اللهُ له بها رضاه إلى يومِ القيامةِ وإنَّ العبدَ ليتكلَّمُ بالكلمةِ لا يراها بلَغَت حيثُ بلَغَت يكتُبُ اللهُ بها سخَطَه إلى يومِ يلقاه "** صحيح ابن حبان، رواه مالك والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد وصححه الألباني في- (الصحيحة) (٨٨٨).

(بلَغَت حيثُ بلَغَت): لا يتوقع أن تصل لهذه الدرجة.

- روي أنس رضي الله تعالى عنه: **" كانت العربُ تخدِمُ بعضُها بعضًا في الأسفارِ ، وكان مع أبي بكرٍ وعمرَ رجلٌ يخدِمُهما ، فناما ، فاستيقظا ، ولم يُهيِّئْ لهما طعامًا ، فقال أحدُهما لصاحبِه : إنَّ هذا لَيوائمُ نومَ بيتِكم، فأيقَظاه فقالا : ائتَ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقُلْ له : إنَّ أبا بكرٍ وعمرَ يُقرئانِكَ السَّلامَ ، وهما يستأدِمانِك ، فقال : أقرِهما السَّلامَ ، وأَخْبِرْهما أنهما قد ائتدَما ، ففزِعا ، فجاءا إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقالا : يا رسولَ اللهِ بعثْنا إليك نستأدمُك ، فقلتَ : قدِ ائتدَما فبأيِّ شيءٍ ائتدَمْنا ؟ قال : بلحمِ أخيكما ، والذي نفسي بيدِه إني لأرى لحمَه بين أنيابِكما ، يعني لَحمَ الذي استغاباه ، قالا : فاستغفِرْ لنا ، قال : هو فلْيستغفِرْ لكما."** أخرجه الخرائطي في " مساوئ الأخلاق " (١٨٦) والضياء المقدسي في " المختارة" (٢ / ٣٣ / ٢) وصححه الألباني في " السلسلة الصحيحة " : ٢٦٠٨

(الموائمة) : الموافقة ، و معناه أن هذا ، النوم يشبه نوم البيت لا نوم السفر ، عابوه بكثرة النوم. ومعنى (يستأدِمانِك) أَيْ: يطلبان منك شيئا يؤكل مع الخبز ، كالزيت ونحوه. ومعنى (هو فلْيستغفِرْ لكما) أَيْ: الذي اغتبتموه.

- روي عبد الله بن عباس رضي الله عنه: **" مرَّ النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بقبرَينِ، فقال : إنهما لَيُعَذَّبانِ، وما يُعَذَّبانِ في كبيرٍ ، أما أحدُهما فكان لا يَستَتِرُ منَ البولِ ، وأما الآخَرُ فكان يَمشِي بالنَّميمَةِ. "** صحيح البخاري

(لا يستتر من البول): لا يستر نفسه عند قضاء حاجته

- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: **" كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم " تخلل " فقال "ومما أتخلل ما أكلت لحما " قال " إنك**

أكلت لحم أخيك "." صحيح رواه الطبراني – وصححه الألباني في صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب: ٢٨٣٧ ، غاية المرام: ٤٢٨

- وقد روي معاذ بن جبل رضي الله عنه: **" أنهم ذكروا عند رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ رجلًا فقالوا: لا يأكلُ حتى يطعَمَ، ولا يرحلُ حتى يُرحلَ له، فقال النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: اغتبْتُموه، فقالوا: يا رسولَ اللهِ إنما حدَّثْنا بما فيه، قال: حسبُكَ إذا ذكرتَ أخاك بما فيه "** صحـــيح، رواه الأصبهاني والبغوي في (شرح السنة) ٣٥٦٢ ، وصححه الألباني في الصَّحِيحَة: ٢٦٦٧

(لا يأكل) يعني: ليس هو الذي يعد طعامه، فإنه لا يأكل حتى يُعد له الطعام، وقوله: (ولا يرحل حتى يرحل له) أي: وإذا أراد أن يركب الدابة فإن غيره يضع الرحل الذي يوضع على الدابة، ويقوم بخدمته.

علاج الغيبة

- قال صلى الله عليه وسلم: **" من كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليقُلْ خيرًا أو ليصمُتْ "** صحيح البخاري

- قال صلى الله عليه وسلم: **" لا يُؤمِنُ أحدُكم حتى يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنَفْسِه "** صحيح البخاري

- وقد روى أبو اليسر كعب بن عمرو أنه قال: **" قلتُ: يا رسولَ اللهِ، دُلَّني على عملٍ يُدخلُني الجنَّةَ -قال: أمسكْ عليك هذا- وأشار إلى**

لسانِه. فأعادها عليه، فقال: ثَكلتكَ أمُّكَ. وهل يَكبُّ الناسَ على مناخِرِهم إلا حصائدُ ألسنَتِهم. " صحيح – رواه أحمد

ثكلتك أمك: أي فقدتك أمك

- وعن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال: **" قلتُ "يا رسولَ اللَّهِ حدِّثْني بأمرٍ أعتصِمُ بِهِ" قالَ " قُلْ ربِّيَ اللَّهُ ، ثمَّ استقِم " قلتُ: "يا رسولَ اللهِ ، ما أخوَفُ ما تخافُ عليَّ؟" فأخذَ بلسانِ نفسِهِ ثمَّ قالَ: "هذا"."** صحيح ابن حبان وصححه الألباني في"ظلال الجنة" (١٥/ ٢٢)، "تخريج المشكاة" (١٥ و ٤٨٤٣)

(حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ) أَيْ أَسْتَمْسِكُ بِهِ .

- وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: **" قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ ما النَّجاةُ؟ قال: أمسِكْ عليْكَ لسانَكَ، وليسعْكَ بيتُكَ، وابْكِ على خطيئتِكَ "** صحـــيح، رواه أحمد، الترمذي، وصححه الألباني في صَحِيح الْجَامِع: ١٣٩٢ ، الصَّحِيحَة تحت حديث: ١١٢٢

"ولْيَسَعْكَ بيتُك"؛ يعني: اسكن في بيتك ولا تخرجْ منه إلا إلى أمرٍ ضروري، ولا تجالسِ الناسَ، فإنَّ في مجالسةِ أكثرِ الناس ضَرَرًا.

- قال صلى الله عليه وسلم: **" إذا أصبح ابنُ آدمَ فإنَّ الأعضاءَ كلَّها تُكفِّرُ اللِّسانَ فتقول : اتَّقِ اللهَ فينا ، فإنما نحن بك ، فإن استقَمتَ استقَمْنا ، و إن اعوَجَجْتَ اعْوجَجْنا "** صحيح، رواه أحمد، والترمذي، وصححه الألباني في صَحِيح الْجَامِع: ٣٥١ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب: ٢٨٧١.

معنى : ((تُكَفِّرُ اللِّسَانَ)) : أَيْ تَذِلُّ وَتَخْضَعُ لَهُ أَيْ: تَتَذَلَّلُ وَتَتَوَاضَعُ لَهُ.

- قال صلى الله عليه وسلم: **" المسلمُ مَن سَلِمَ المسلمون مِن لسانِه ويدِه "** متفق عليه

- قال صلى الله عليه وسلم: **" مَن يَضْمَنْ لي ما بين لَحْيَيْهِ ، وما بين رِجْلَيْهِ ، أَضْمَنْ له الجنةَ "** صحيح البخاري

[(يضمن . .) يحفظه ويؤد حقه . (ما بين لحييه) لسانه ولحييه مثنى لحي وهو العظم في جانب الفم . (ما بين رجليه) فرجه]

ذم الغيبة من السلف الصالح

- قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: **" من اغتيب عنده مؤمنٌ ، فنصره ، جزاه اللهُ بها خيرًا في الدنيا والآخرةِ ، ومن اغتيب عنده مؤمنٌ ، فلم ينصرْه ، جزاه اللهُ في الدنيا والآخرةِ شرًا ، وما التقمْ أحدٌ لقمةً شرًا من اغتيالِ مؤمنٍ ؛ إن قال فيه ما يعلمُ ، فقد اغتابَه ، وإن قال فيه بما لا يعلمُ ، فقد بهتَه "** صحيح رواه البخاري في الأدب المفرد ، انظر صَحْيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد: ٥٦٧.

- قال قيس بن أبي حازم: **" كان عمرُو بنُ العاصِ يسيرُ مع نفرٍ من أصحابِه فمرَّ على بغلٍ ميِّتٍ قد انتفخ فقال واللهِ لأن يأكُلَ أحدُكم منَ هذا حتَّى يملأَ بطنَه خيرٌ من أن يأكُلَ لحمَ مسلمٍ. "** صحيح الأدب المفرد، انظر صَحْيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد: ٥٦٩

- قال الحافظ ابن حجر في الغيبة أنها: **«ذِكْرُ المرْءِ بِمَا يَكْرَهُهُ سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ فِي بَدَنِ الشَّخْصِ أَوْ دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ أَوْ نَفْسِهِ، أَوْ خَلْقِهِ، أَوْ خُلُقِهِ، أَوْ مَالِهِ، أَوْ وَالِدِهِ، أَوْ وَلَدِهِ، أَوْ زَوْجِهِ، أَوْ خَادِمِهِ، أَو ثَوْبِه، أَو حركته، أَو طَلَاقَتِهِ، أَو عُبُوسَتِهِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِهِ سَوَاءٌ ذَكَرْتَهُ بِاللَّفْظِ، أَوْ بِالْإِشَارَةِ وَالرَّمْزِ»** فتح الباري

دور من سمع غيبة أخيه المسلم

وجب على من سمع شخصاً يغتاب آخر أن يرد عن عرض أخيه وأن ينكر على قائلها قوله، فإن عجز عن ذلك أو لم يقبل منه رده وإنكاره، فارق ذلك المجلس إن أمكنه.

- فقد قال صلى الله عليه وسلم: **" مَن رَدَّ عِن عِرضِ أخِيهِ ، رَدَّ اللهُ عَن وَجْهِهِ النارَ يومَ القِيامةِ "** صحيح، رواه أحمد، والترمذي، وقال : ((حديث حسن)) وصححه الألباني في صَحِيح الْجَامِع: ٦٢٦٢ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب: ٢٨٤٨

مَن رَدَّ عِن عِرضِ أخِيهِ أَيْ: مَنَعَ غِيبَةً عَنْ أَخِيهِ.

- وقد قال صلى الله عليه وسلم: **" مَن ذَبَّ عَن عِرْضِ أخِيهِ بِالغِيبةِ، كان حقًّا على اللهِ أنْ يُعْتِقَه من النارِ "** صحيح رواه أحمد والطبراني ، وصححه الألباني في صحيح الجامع : ٦٢٤٠

"من ذَبَّ عن عرض أخيه" دافع عنه بأن سمع من يعيبه، فردّ قول العائب المغتاب، وذلك بنصيحة له أنه لا يحل له القول، أو ببيان كذب ما قاله.

- وقد قال صلى الله عليه وسلم وهو جالس في القوم بتبوك: **" "ما فعل كعبُ بنُ مالكٍ؟" . فقال رجلٌ من بني سلمة : "يا رسولَ اللهِ، حبسه برداه، ونظره في عطفيه" فقال مُعاذٍ بن جبل : "بئس ما قُلْت، والله يا رسولَ اللهِ ما علمنا عليه الإ خيرا" فسكت رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم . "** متفق عليه (ومعنى عطفيه: أي جانباه وهو إشارة إلى إعجابه بنفسه)

(حبسه براده والنظر في عطفيه) أي منعه من الخروج إعجابه بنفسه ولباسه وبراده مثنى برد وهو الكساء وعطفيه مثنى عطف وهو الجانب.

ما يباح من الغيبة

قال كمال الدين بن أبي شريف (كما ذكره الصنعاني في سبل السلام):

الذم أو القَدْحُ لَيْسَ بِغِيبةٍ فِي سِتَّةٍ ... مُتَظلِّمٍ وَمُعَرِّفٍ وَمُحَذِّرِ

وَلِمُظْهِرٍ فِسْقًا وْمُسْتَفْتٍ وَمَنْ ... طَلَبَ الإِعَانَةَ فِي إِزَالَةِ مُنْكَرِ

فيجوز للمظلوم أن يتظلم للقاضي قائلا "ظلمني فلان بكذا".

ويجوز إذا كان شخص معروف بلقب [لا يعرف إلا به] مثل الأحول أو الأعرج، أن يتعرف بذلك، ويحرم تعريفه بذلك اللقب إذا كان ذلك على سبيل التنقص، ولو أمكن تعريفه بغير ذلك كان أولى.

ويجوز تحذير المسلمين من شر شخص ونصيحتهم، مثل المشاورة في مصاهرة إنسان أو مشاركته أو مجاورته، ويجب على المشاور ألا يخفي حاله، بل يذكر المساوئ التي فيه بنية النصيحة.

ويجوز أن يغتاب الرجل شخصاً مظهراً ومجاهراً بفسقه أو بدعته، مثل من يجاهر بشرب الخمر أو أخذ أموال الناس بالباطل، فيجوز ذكره بما يجاهر به، ويحرم ذكره بغيره من العيوب.

ويجوز لمن ذهب يستفتي القاضي في شخص ظلمه أن يقول: "ظلمني فلان بكذا وكذا، فهل له ذلك؟ وكيف أدفع ظلمه وآخذ حقي منه؟

ويجوز لمن أراد إزالة منكر ورد عاصي إلى الصواب أن يقول لآخر يرجو قدرته على إزالة ذلك المنكر: "فلان يعمل كذا، فازجره عنه" ويجب أن يكون مقصوده هو إزالة المنكر، فإن لم يكن كذلك كان حراما.

الفهرس

م	العنوان	صفحة
١	المقدمة	
٢	تعريف الغيبة	
٣	تحريم الغيبة من القرآن الكريم	
٤	تحريم الغيبة من السنة النبوية	
٥	علاج الغيبة	
٦	ذم الغيبة من السلف الصالح	
٧	دور من سمع غيبة أخيه المسلم	
٨	ما يباح من الغيبة	

IslamHouse.com

الإسلام بلغات العالم

Islam in the languages of the world